المنافع اليهم برفق ولطف او العالم بخفايا الامور ودقايقها كذا في القاموس
واشهد ان سيدنا اتما كونه سيدا فلقوله عليه الصلاة والسلام انا
سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وغير ذلك من الاحاديث الدالة
على ذلك فهو افضل المخلوقين وسيدهم واتفق اهل السنة والجماعة
على ان خواص بني ادم وهم الانبيا والرسل عليهم افضل الصلاة والسلام
افضل من جملة الملايكة واختلفوا في عوامهم فقيل جملة البشر افضل
من جملة الملايكة والمذهب المرضي ان عوام بني ادم وهم الانقيا افضل
من عوام الملايكة وخواص الملايكة افضل من عوام بني ادم كذا في فتاوى قاضي
خان **محمد** اعطف بيان لسيدنا ومعناه المحمود المشكور مرة بعد اخرى فهو
المحمود في الدنيا بما نفع به الخلق من العلم والحكمة والمحمود في الاخرة بشفاعته
وهذا اسمه الذي سمته به امه لما روى ثوبان مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امنة لما حملت بالنبي عليه السلام اتيت فقيل لها حملت
سيد هذه الامة فاذا وقع على الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد
ثم سميه محمدا فهو محمد بن عبد الله • بن عبد المطلب • بن هاشم •
بن عبد مناف • بن قصي • بن كلاب • بن مرة • بن كعب • بن لوي • بن غالب
• بن فهر • بن مالك • بن النضر • بن كنانة • بن خزيمة • بن مدركة • بن الياس
• بن مضر • بن نزار • بن معد • بن عدنان • من اولاد اسماعيل • بن ابراهيم
• صلوات الله وسلامه عليهم وهذا النسب متفق عليه الى عدنان واما
ما بعده فقد اختلف اهل النسب في اسمايهم وله عليه السلام اسما اخر
كاحمد والماحي الى غير ذلك فقد ذكرها ابن العربي في شرحه لكتاب الترمذي
ان لله تعالى الف اسم وللنبي عليه الصلاة والسلام الف اسم ايضا عبد
اي عبد الله واضافة النبي اليه سبحانه للتشريف ومنه فلا تدعى
الا بيا عبدها فانه اشرف اسمايك فان قيل لم قيل لمحمد عبدا او يحيى

سيدا

مطلب خواص بني آدم

مطلب تسمية عليه اللام

سيدا اجيب بان محمدا اضيف اليه تعالى وقيل لان يحيى لم يشتر نبيا
يقال له سيد اسيد لذلك كذا في كشف الاسرار لابن العماد **ورسوله**
اي المرسل واشتهر استعماله ممن له كتاب من النبيين **والنبي** اعم
والرسول اخص **الشريف** اما شرفه عليه الصلاة والسلام فمعلوم
صلى الله عليه انما اتى بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام عقب
ذكر الله تعالى لتوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي **وعلى**
اله اي اهله واختلفوا فيه وقيل اله ذريته وقيل الاتقيا من المؤمنين
قال عليه الصلاة والسلام الى كل ومن تقى ثم الا لوان كان في الاصل هو
الاهل الا انه قد خص استعماله بالاشراف قلا يقال الحايك ونحوه
وانما قيل الفرعون لتصوره بصورة الاشراف ثم الصلاة على غير الانبيا
جايزة على سبيل التبع واستقلالا مكروهة للنهي وقيل لا يكره وبه جزم
النووي واما من اختلف في نبوته كذي القرنين فهل يجوز الصلاة عليه
استقلالا قال النووي الارجح ان يقال رضي الله تعالى عنه لان هذا مرتبة
غير الانبيا ولم تثبت نبوته وفيه تخييق يطلب من المطولات **واصحابه**
الصاحب عند جمهور الاصوليين من طالت صحبته متتابعة مدة يثبت
معها اطلاق صاحب فلان عرفا وعند اكثر اهل الحديث وبعض الاصوليين
من لقي النبي مسلما ومات مسلما وان ارتد وعاد في حياته ورجحه في التقرير
ما طلع نجم وهبت رياح اي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه مدة
طلوع النجم ومدة هبوب الرياح وانما قال الرياح ولم يقل الريح لان الريح يشعر
بالعذاب قال الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا والرياح تشعر بالرحمة قال
الله تعالى وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته **واذن مؤذن**
بالصلاة وهذا بيان لمواعد استهلالك **في شتا وصيف وخريف** اي
صلى الله وسلم عليه مدة الفصول الثلاثة وكذلك صلى الله عليه وسلم

مطلب الصلاة على غير الانبيا جايزة

Copyright Boston University